

جمهرة الأمثال

230 - قولهم انا من غزية .

يقوله الرجل ينصح لمن لا يقبل نصيحته .

وأصله قول دريد بن الصمة أخبرنا به ابو احمد عن الصولي عن محمد بن الحسن الغياني عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال أشار خالد بن صفوان التميمي على سفيان بن معاوية المهلبى الا يحارب سلم بن قتيبة الباهلي وكان أمير البصرة من قبل مروان ابن محمد وكان ابو سلمة خلال قد كاتب سفيان بإمارة البصرة فقال خالد لسفيان انتظر فإن كان الأمر لمروان فما الرأي لك محاربة عامله وإن كان لأصحابك لجأ سلم إليك فلم يقبل منه وحاربه فهزم وقتل ابنه معاوية بن سفيان فقال له خالد (انا من غزية) قال وما معنى هذا قال أردت قول دريد بن الصمة .

(أمرتهم امري بمنعرج اللوى ... فلم يستبينوا الرشدا الا ضحى الغد) .

(فلما عصوني كنت منهم وقد أرى ... غوايتهم وأنني غير مهتد) .

(وما أنا الا من غزية إن غوت ... غويت وإن ترشد غزية أرشد) .

وغزية قبيلة وكان دريد أشار على أخيه عبد الله بالنجاء وترك التلبث وهو منصرف عن غارة أغارها فأبى فأدركه الطلب فقتل .

وشرحنا حديثه في كتاب (ديوان المعاني)